

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

ككائنات اجتماعية، يحتاج البشر بطبيعتهم إلى التفاعل مع الآخرين. ومع ذلك، غالبًا ما نخلط في هذه المعاملات بين الحقوق والواجبات، بين الخير والشر. نحن حتى نركز كثيرًا على المطالبة بحقوقنا الخاصة دون النظر في حقوق الآخرين. لذلك، نحتاج إلى وجود إرشادات واضحة ومعلومات دقيقة حول كيفية التصرف كإنسان.<sup>1</sup> لذلك ظهرت مفهوم النبوة الذي يظهر للناس كيف يتصرفون بشكل صحيح ويصبح دليلًا صحيحًا للناس. النبي هو رسول الله الذي اختير لنقل الرسائل الإلهية. كلمة "نبي" نفسها مشتقة من جذر الكلمة العربية التي تعني "الإخبار". المهمة الرئيسية للنبي هي توجيه الناس إلى الطريق الصحيح، وتعليمهم توحيد الله، وتقديم إرشادات لحياة جيدة. النبي يلعب أيضًا دور المرسل بالبشرى والتحذير. بسبب قربه من الله، تصبح كل كلمة وفعل للنبي قدوة لأُمَّته.<sup>2</sup>

والوحي في اللغة هو الخبر أو النبأ الذي يُنقل. في سياق الدين، يشير الوحي إلى الرسالة أو المعلومات التي تأتي مباشرة من الله إلى الأنبياء. يمكن أن تكون هذه

---

<sup>1</sup> Ahmad Hanafi, *Pengantar Filsafat Islam*, (Yogyakarta: Bulan Bintang , 1969), P. 112.

<sup>2</sup> Afif Abdullah, *Nabi-nabi Dalam al-Qur'an*, ( CV. Toha Putra, Semarang , tth), p. 3

الرسالة عبارة عن قوانين، أو أوامر، أو نواهي، أو إرشادات للحياة تُنقل بطرق مختلفة، مثل الأحلام، أو عبر الملائكة، أو بشكل مباشر. الفرق بين الوحي والإلهام يكمن في درجة اليقين ومصدره. إذا كان الوحي يأتي مباشرة من الله ويُبلغ للنبي بطريقة واضحة، فإن الإلهام يكون أكثر طبيعة حدسية أو همسات قلبية لا يمكن دائمًا التأكد من مصدرها.<sup>٣</sup>

مفهوم الوحي والنبوة يتطور دائمًا مع تطور الزمن وأفكار البشر. من المهم بالنسبة لنا أن نكون دائمًا نقديين ومنفتحين تجاه وجهات النظر المختلفة، وأن نستمر في التعلم والتعمق أكثر في تعاليم الدين. وبذلك، يمكننا تجنب الأخطاء في التفسير التي قد تؤدي إلى النزاعات والانقسامات. في فترة قيادة أبي بكر بدأت بتحديات كبيرة. وفاة النبي محمد أثارت ظهور أنبياء كذبة استغلوا الوضع لزعزعة إيمان الأمة. كثير من القبائل العربية تمردت أيضًا، ورفضت دفع الزكاة، وانفصلت عن سلطة الإسلام. هذا يُظهر أن إيمان معظم المسلمين لا يزال ضعيفًا وأنهم لم يكونوا مستعدين تمامًا لمواجهة الاختبار بعد رحيل النبي. بعض هؤلاء الأنبياء الكذبة هم مسيلمة الكذاب، سجاح من قبيلة بني تميم وزوجة مسيلمة، الأسود

<sup>٣</sup> مناع بن خليل القطان، مباحث في علوم القرآن ( القاهرة : مكتبة وهبة، د.س)

العنسي من قبيلة الأنصار الذي أعلن النبوة لنفسه أيضًا.<sup>٤</sup> ظاهرة ادعاء النبوة ليست جديدة، سواء قبل أو بعد فترة نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. إندونيسيا أيضًا ليست بمنأى عن هذه الظاهرة. بعض الأسماء مثل إيانغ سوبور، ليا إيدن، أحمد مصدق، وغيرهم قد أصبحت مألوفة إلى حد ما لدى الجمهور. ومع ذلك، هناك شخصية أقل شهرة على نطاق واسع، وهي علي تيتا ليبوكا. ظهر في حوالي الخمسينيات في قرية سامبيكونان، بانغاي كيولاوان، سولاويزي الوسطى. علي تيتا يدعي أنه تلقى وحيًا وأسس طائفة تُسمى إمام الله.<sup>٥</sup>

استنادًا إلى المشكلة المتعلقة بسوء الفهم حول مفهوم الوحي والنبوة، فقد ناقش العديد من العلماء معنى الوحي والنبوة، ومن بينهم الفارابي، أبو بكر الرازي، ابن سينا، ابن رشد، ابن تيمية، الغزالي، جمال الدين الأفغاني، ومن بينهم محمد عبده. وقد قدم محمد عبده، وهو شخصية مركزية في تجديد الإسلام، مساهمة قيمة جدًا في تطور الفكر الإسلامي. أفكاره الشاملة، التي تشمل تفسير القرآن وحتى الجوانب الاجتماعية والسياسية، قد ألهمت العديد من الأوساط وأثارت تغييرات كبيرة في

<sup>4</sup> Muhammad Rahmatullah” Kepemimpinan Khalifah Abu Bakar Al-shiddiq” *Jurnal Khatulistiwa* Vol.4 No.2/September 2014

<sup>5</sup> Husni Yunus “Strategi Da’I Dalam Membentengi Masyarakat Islam Dari Paham Ajaran Nabi Palsu” *Jurnal Al-Nashihah* Vol.3 No.2.91

النظام الاجتماعي الإسلامي. قدرته على مواءمة القيم الإسلامية مع متطلبات العصر

الحديث جعلته شخصية ذات تأثير كبير في تقدم الإسلام الحديث.<sup>٦</sup>

محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥) هو عالم، مصلح، ومفكر مسلم وُلد في مصر. لقد كان له دور حاسم في نهضة وتجديد الفكر الإسلامي في أواخر القرن التاسع عشر. كطالب من المفكر الكبير جمال الدين الأفغاني، حصل عبده على تأثير عميق في فهم العلاقة بين التقليد الإسلامي وتحديات العالم الحديث.<sup>٧</sup> يُعرف عنها آراؤها الإصلاحية التي تسعى إلى ربط القيم الإسلامية بتطور العلوم والتفكير الحديث. أحد الأعمال العظيمة التي ساهمت في شهرتها هو "رسالة التوحيد"، وهو كتاب يتناول مفهوم التوحيد أو وحدانية الله بشكل عميق في هذا العمل، يدعو عبده الأمة الإسلامية إلى فهم التوحيد من خلال نهج عقلائي ونقدي، وليس مجرد قبول بشكل عقائدي. رسالة التوحيد تقدم إرشادات حول كيفية توافق الإيمان بوحداية الله مع العلم والمنطق، وهو أمر كان يُعتبر سابقًا صعب التوفيق بينه من قبل بعض الأوساط. عبد يؤكد أن الإيمان والعقل ليسا شيئان متعارضان، بل يكملان بعضهما البعض. وفقًا له، فإن الإسلام كدين كامل يشجع أتباعه على استخدام العقل في فهم تعاليمه. هذه العمل لا يركز فقط على تأكيد المعتقدات، بل يتناول أيضًا جوانب مختلفة من

<sup>٦</sup> Nurlaelah Abbas" Muhammad Abduh: Konsep Rasionalisme Dalam Islam" *Jurnal Dakwah Tabligh*, Vol. 15, No. 1, Juni 2014 : 51 - 68

<sup>٧</sup> Hadi Ismail, "Teologi Muhammad Abduh:Kajian Kitab Risalah Tauhid ," *jurnal Tasawwuf Dan Pemikiran Islam* Vol:2,No.2/Desember (2012):297

اللاهوت، بما في ذلك العلاقة بين الله والإنسان والكون، وكل ذلك موضح بأسلوب عقلائي<sup>٨</sup>.

استنادًا إلى الوصف أعلاه، تم اختيار البحث حول مفهوم الوحي والنبوة وفقًا لمحمد عبده لعدة أسباب أساسية. أولاً، نريد أن يتعمق الباحث في أفكار عبده حول الوحي والنبوة، خاصة في سياق المجتمع الذي لا يزال يشكك الباحث في صحة الوحي. من خلال فهم أفكار عبده بعمق، يمكن الباحث العثور على أساس قوي للإجابة على تلك الشكوك وتعزيز الإيمان بالوحي. ثانياً، عبده شخصية مؤثرة جداً في العالم الإسلامي، لذا فإن أفكاره تستحق المزيد من الدراسة. إن مساهمة عبده في تجديد الإسلام تجعله شخصية ذات صلة للدراسة، خاصة في الجهود المبذولة لفهم ودمج القيم الدينية مع تطورات العصر. ثالثاً، مفهوم الوحي والنبوة هو موضوع ذو صلة كبيرة بحياة الإنسان، خاصة في مواجهة تحديات العصر الحديث. في عصر العولمة والمعلومات السريعة، يمكن أن يكون الفهم العميق للوحي والنبوة دليلاً قوياً للحياة. يمكن لهذه المفاهيم أن تساعد الأفراد في مواجهة مختلف مشاكل الحياة، وبناء شخصية قوية، وكذلك إقامة علاقات متناغمة مع الآخرين ومع الخالق.

---

<sup>8</sup> Rasam Rasam, "Muhammad Abduh Dan Pemikiran-Pemikirannya," *ANSIRU PAI: Pengembangan Profesi Guru Pendidikan Agama Islam* 5, no. 1 (2021): 145,

## ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة سابقًا، فإن المشكلة الرئيسية التي ستم مناقشتها في هذه الدراسة هي كما يلي: ما هو مفهوم الوحي والنبوة والعلاقة بين الوحي والنبوة وفقًا لمحمد عبده؟

## ج. أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال المذكور أعلاه. بشكل أكثر تفصيلاً، تهدف الدراسة إلى: الكشف عن مفهوم الوحي والنبوة والعلاقة بين الوحي والنبوة وفقًا لمحمد عبده.

## د. أهمية البحث

البحث هو في الأساس طريقة لحل مشكلة أو إيجاد إجابات للمشاكل التي تتم مواجهتها علمياً.<sup>9</sup> كل بحث يُجرى له فوائد سواء للموضوع الذي يتم مناقشته أو للباحث نفسه، وكذلك لجميع الأطراف الأخرى المعنية. يمكن تقسيم هذه الفوائد إلى نوعين رئيسيين: الأهمية من الناحية النظرية والأهمية من الناحية العملية. إن أهمية البحث تكمن في الجوانب التالية:

---

<sup>9</sup> Nursapia Harahap, *Penelitian Kualitatif*, (Medan:Wal Ashri Publishing, Maret 2020), p. 10.

## ١. الأهمية النظرية

- أ. تقدم هذه الدراسة فهماً عميقاً لمفهوم الوحي والنبوة وفقاً لمحمد عبده، حيث تقدم الدراسة فهماً أعمق حول هذا المفهوم.
- ب. توضح هذه الدراسة كيفية العلاقة بين العقل والوحي، وكيفية العلاقة بين النبوة والإيمان.
- ج. تصبح مرجعاً إضافياً وكنزاً علمياً لكلية العلوم الدينية، وخاصة لقسم العقيدة والفلسفة الإسلامية.

## ٢. الأهمية العملية

- أ. في هذا البحث، يوجد شرح واضح لمفهوم الوحي والنبوة وفقاً لمحمد عبده، مما يساعد المسلمين على فهم هذا المفهوم .
- ب. يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمادة تعليمية للمعلمين في مجال الدين الإسلامي لتعريفهم بأسلوب التفكير العقلاني الذي يتماشى مع تعاليم الإسلام، مما يساعد في خلق جيل نقدي ومؤمن .
- ج. من خلال دراسة التفاعل بين الوحي والعقل والنبوة، يمكن أن يصبح هذا البحث مصدراً مرجعياً للمجتمع الذي يرغب في تعميق فهمه لعلم اللاهوت الإسلامي، خاصة فيما يتعلق بدور العقل في فهم الوحي.

## ٥. البحوث السابقة

البحث السابق هو ملخص شامل للبحث السابق حول موضوع ما. الأبحاث السابقة نشأت أتم الحصول عتيها من البحوث ذات صلة. كشفت البحوث السابقة عن دقة الدراسة. الهدف هو أولاً: العثور الحادثة في البحث. ثانياً: بيان موقف البحث الجاري المقارنة بالأبحاث السابقة سواء من حيث أوجه التسابه أو الاختلاف. ثالثاً: اظهار ومعرفة صحة البحث.<sup>١٠</sup> كثير من الناس لا يعرفون مفهوم الوحي والنبوة في الدراسة الفلسفية، بما زلك الباحث نفسه. وقد حاول الباحث في كتابة هذا البحث أن يربط بحثه بالأبحاث السابقة. العمل العلمي الذي يقصد الباحث كما يلي:

١. الرسالة الجامعية التي كتبها ساردني سريكار برقم الطالب: ١٠٠٩.١٣.٤١ في عام ٢٠١٧ بعنوان فلسفة حي بن يقظان: جدلية العقل والوحي عند ابن طفيل،<sup>١١</sup> هذه الدراسة هي جزء من دراسة المكتبات. أولاً، في الحقيقة، العقل والوحي اللذان تم تصويرهما في أفكار ابن طفيل مغلفان في شكل رواية حي بن يقظان، هما أمران لا يحظيان بالاهتمام الكافي من قبل دارسي الفلسفة الإسلامية. هذا يرجع إلى عدة عوامل، من بينها أن الأعمال التي تركها ابن طفيل قليلة جداً وصعبة الوصول

<sup>10</sup> Moh. Isom Muddin, et.al, "Buku Pedoman Fakultas Ushuluddin Unida Gontor", (Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor, 2019), p. 9.

<sup>11</sup> Filsafat Hayy bin Yaqdhan: Dialektika Akal dan Wahyu menurut Ibn Tufail.



إليها، مما يجعل من الصعب فهم أفكاره بشكل أعمق. ثانيًا، في رواية حي بن يقظان يُستشف أن في فكر ابن طفيل، الطريق للحصول على المعرفة في تعاليم الدين الموحى بها هو طريقان: طريق الوحي وطريق العقل. كما تم الشرح سابقًا، فإن العقل عند ابن طفيل هو قوة الإنسان أو قوة التفكير، التي بجد ذاتها قادرة على فهم الحقيقة. على عكس الفلاسفة الآخرين، قام ابن طفيل بتصويره بشكل رمزي في شكل رواية فلسفية خيالية "حي بن يقظان" التي تم التعبير عنها في شكل قصة رمزية.<sup>١٢</sup>

٢. الرسالة الجامعية التي كتبها رحمن برقم الطالب: ١٤٢٠٦٠١٧ في عام ٢٠١٧ بعنوان النبوة والوحي في منظور فضل الرحمن،<sup>١٣</sup> جامعة الإسلامية الحكومية بالو، هذه الدراسة هي جزء من دراسة المكتبات. فزل الرحمان لديه وجهة نظر فريدة حول النبوة والوحي. يعتقد أن النبوة هي ظاهرة عالمية تنطبق على جميع البشر، وهي نعمة من الله لا يمكن تحقيقها من خلال جهد الإنسان. النبي، وفقًا لرحمن، هو إنسان عادي بقدرات طبيعية، لكن كل ما يفعله دائمًا مرتبط بإرادة الله. فيما يتعلق بالوحي، يختلف رحمن عن الرأي الأرثوذكسي. يرى أن الذي

<sup>12</sup> Sardani Siregar, "filsafat ibn hay ibn yaqzan: dialektika akal dan wahyu menurut ibn thufail," 2017

<sup>13</sup> Kenabian dan wahyu dalam perspektif Fazlur Rahman

أوحى إلى النبي محمد هو الروح القدس (جبريل)، وليس ملاكًا عاديًا. كما يرفض  
 رحمن الرأي القائل بأن جبريل أوحى إلى النبي محمد بشكل مادي. وفقًا له، فإن  
 القصص عن اللقاءات الجسدية بين النبي محمد وجبريل هي مجرد حكايات. يرى  
 رحمن أن القرآن هو الدليل الرئيسي على نبوءة محمد وكقوة رئيسية له. على الرغم  
 من أن القرآن هو كلام الله، إلا أنه من خلال لسان النبي محمد، أصبح القرآن  
 أيضًا كلامه.<sup>١٤</sup>

٣. رسالة الجامعة كتبها مرزا هدى برقم الطالب ١٤٣١٠٠٦٣ في عام ٢٠١٨، بعنوان  
 دور العقل والوحي في علم الكلام،<sup>١٥</sup> جامعة الإسلامية الحكومية رادن إنتان  
 لامبونج، تعتبر هذه الدراسة جزءًا من دراسة المكتبات، حيث يعتقد محمد إقبال  
 أن المعرفة عن الله لا يمكن أن تتكشف إلا من خلال الحدس الذي يتم  
 الحصول عليه من التجربة الدينية. سوف يقوم العقل بعد ذلك بتحويل المعرفة  
 التي تم الحصول عليها من تلك الحدس إلى قناعة عقلانية. وفقًا له، يثبت الله  
 وجوده ليس من خلال الأمور الخارجية عن الإنسان، بل من خلال الأنا أو  
 شخصية الإنسان نفسه. يمكن الوصول إلى الحدس عندما يتعرف الشخص على  
 نفسه، وهو في جوهره وسيلة لإثبات وجود الله وفهم وجوده. القرآن يؤكد على

<sup>14</sup> Rahman, "Kenabian Dan Wahyu Dalam Perspektif Fazlur Rahman" 2019

<sup>15</sup> Fungsi akal dan wahyu dalam Teologi Islam.

الأفعال أكثر من مجرد الأفكار، بينما الخير ليس شيئاً مفروضاً، بل هو استسلام طوعي للقيم الأخلاقية. في رؤية إقبال، الوحي هو شكل من أشكال النشوة والتجربة الباطنية، حيث يكشف الله عن ذاته للإنسان الذي يقوم برحلة روحية. تُخاض هذه الرحلة بواسطة القلب.<sup>١٦</sup>

٤. رسالة الجامعة كتبها ملادة النسا برقم الطلبة ١٦٠١٤٣١١٦٧ في عام ٢٠٢٠، بعنوان "وظيفة العقل والوحي في علم الكلام الإسلامي"،<sup>١٧</sup> جامعة الإسلامية الحكومية أنتاسري بنجرمسين، تعتبر هذه الدراسة جزءاً من دراسة المكتبات، الغزالي ومحمد عبده كلاهما يؤمن بأهمية دمج العقل والوحي في فهم الدين. الغزالي يصف العلاقة بينهما كالعين والشمس؛ العقل هو العين التي تحتاج إلى نور الوحي لرؤية الحقيقة بشكل كامل. العقل، وفقاً له، قادر على معرفة الله وتمييز الخير من الشر، ولكنه محدود في فهم الواجبات الدينية الأكثر تفصيلاً. الوحي هنا يلعب دوراً في إكمال فهم العقل. من ناحية أخرى، وضع محمد عبده العقل في مكانة محترمة، لكنه لا يزال تحت الوحي. يرى أن العقل قادر على فهم العديد من الأمور، ولكن الوحي يوفر معلومات تتجاوز نطاق العقل، مثل الثواب، والذنوب،

<sup>16</sup> Mirzan Huda M., "fungsi akal dan wahyu dalam teologi islam (Studi Pemikiran Muhammad Iqbal) Skripsi fungsi akal dan wahyu dalam teologi islam," n.d., 1-17.

<sup>17</sup> kemampuan fungsi akal an wahyu menurut al-ghazali dan Muhammad Abduh.

والحياة الآخرة. باختصار، كل من الغزالي ومحمد عبده يتفقان على أن العقل والوحي هما مصدران للمعرفة يكملان بعضهما البعض ولا يمكن فصلهما في فهم تعاليم الدين.<sup>١٨</sup>

٥. رسالة الجامعة كتبها فرابتي نينغسيه برقم الطلبة ١١٦١٠١٠٠٥٩ في عام ٢٠٢٠ بعنوان تناغم العقل والوحي في إبستمولوجيا ابن رشد وصلته بنموذج الوحي موجهاً للعلم،<sup>١٩</sup> جامعة إسلامية الحكومية سونان غونونغ جاتي بندونغ، تكشف هذه الدراسة عن بعض الاكتشافات المثيرة المتعلقة بأفكار ابن رشد. أولاً، يرى ابن رشد أن دراسة الفلسفة في الإسلام جائزة أو مسموح بها. هذا يستند إلى قناعته بأن الإسلام يشجع الإنسان على التفكير والتأمل. ثانياً، يؤكد ابن رشد أن العقل والوحي لهما دور تكاملي. يلعب العقل دوراً في فهم العالم المادي، بينما الوحي يوفر فهماً للأُمور الميتافيزيقية التي تتجاوز نطاق العقل. ثالثاً، نجح ابن رشد في إيجاد نقطة التقاء بين العقل والوحي، وهي في البحث عن الحقيقة. إذا حدث تعارض بينهما، فإنه يجب إعادة تفسير النص الديني ليتوافق مع العقل. رابعاً، فإن التناغم بين العقل والوحي هذا ذو صلة كبيرة بنموذج

<sup>18</sup> Meldatun Nisa "kemampuan fungsi akal an wahyu menurut al-ghazali dan Muhammad Abduh"(studi Pustaka),2017.

<sup>19</sup> Harmonisasi Akal dan Wahyu Dalam Epistemologi Ibnu Rusyd dan Relevansinya Bagi Paradigma Wahyu Memandu Ilmu.

الوحي الذي يوجه العلم. كل من ابن رشد وهذا النموذج يسعيان معاً إلى دمج العلوم الدينية والعلوم العامة. وبذلك، يُؤمل أن يتم إنتاج أفراد ليسوا فقط أذكياء من الناحية الفكرية، بل أيضاً مؤمنين وأخلاقهم نبيلة.<sup>٢٠</sup>

من البحوث المذكورة ظهر أن البحث عن الوحي والنبوة لم يبحه أحد دقيقاً وعميقاً، ولم يجد الباحث بحثاً علمياً تخص عن منهج الوحي والنبوة عند محمد عبده حتى يتبين مفهوم الشامل. وهذا الذي يفرق بين البحوث السابقة بهذا البحث. من هنا أراد الباحث أن يبحث عن الوحي والنبوة عند محمد عبده.

## و. الإطار النظري

الإطار النظري أي الأساس النظري في البحث هو أساس في إقامة العملية للبحوث العلمية. واستخدم الباحث رأي جمال الدين الأفغاني عن الوحي والنبوة ليكون أساس لبيان البحث، ثم استخدم الباحث الدراسة الفلسفية لتحليل مسألة البحث، الدراسة الفلسفية هي أسلوب في فهم الواقع يعتمد على التفكير العقلاني، التأمل، والنقدي تجاه مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الوجود، المعرفة، الأخلاق، وجوهر الحقيقة. هذا النهج يسعى إلى البحث عن المبادئ الأساسية التي تقوم عليها كل شيء من خلال تحليل المفاهيم، واستخراج المعاني العميقة لظاهرة معينة، وتقييم

<sup>20</sup> Prapti Ningsih, "Harmonisasi Akal dan Wahyu Dalam Epistemologi Ibnu Rusyd dan Relevansinya Bagi Paradigma Wahyu Memandu Ilmu" 2020

الافتراضات التي تقف وراءها. في دراسة العلوم، تلعب الفلسفة دوراً مهماً في بناء الأساس الإبستمولوجي وتقديم إطار فكري منهجي لفهم أي تخصص علمي.<sup>٢١</sup>

جاء جمال الدين الأفغاني في مجلة "العروة الوثقى" في بيان عن الوحي والنبوة ولكن جمال الدين الأفغاني لم يعرف الوحي بشكل صريح في كتابه "العروة الوثقى"، لكن فهمه يمكن تفسيره من خلال مفهوم النبوة الذي طرحه. وفقاً له، النبي هو شخصية قائد استثنائية أرسلها الله لإرشاد البشرية نحو العدالة والخير، وكذلك ليكون مثلاً أخلاقياً وفكرياً يلهم التغيير الاجتماعي. من خلال النبي، ينقل الله الوحي كدليل للحياة لا يوجه الأفراد روحياً فحسب، بل يشجع أيضاً على التقدم والحضارة في المجتمع. وبالتالي، يمكن فهم الوحي في نظر الأفغاني على أنه شكل من أشكال التواصل الإلهي الذي يُعطى للأنبياء كدليل للبشرية في تحقيق الرفاهية والعدالة والتقدم.<sup>٢٢</sup>

لتحسين الباحث بحثه فلا بدّ من عن يسلك الباحث المنهج اللائق لبحثه، وذلك بالدراسة الفلسفية التي تهدف إلى التصوير والاكتشاف عن فكرة الفلاسفة بالتحليل معتمداً على المصادر المكتبية، وبعد البيان يناقش الباحث فكرته

<sup>21</sup> Harun Nasution, *Falsafat dan Mistisisme dalam Islam* (Jakarta: Bulan Bintang, 1973), 25.

<sup>22</sup> جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، *العروة الوثقى* (باريس: ١٨٨٤)، ص. ١٤.

ببقية الفلاسفة الآخرين فيها يكشف الباحث عن الوحي والنبوة عند محمد عبده وذكر معنى الوحي والنبوة، أهدافه، خصائصه، أهميته، مراتبه بالمناقشة مع آراء الفلاسفة المسلمين حتى يتضح فكرة محمد عبده. ومن هذا الأساس إستهدم الباحث في بحثه عن هذا الموضوع الدراسة من جهة الفلسفية.<sup>٢٣</sup>

محمد عبده، هو عالم ومفكر مصري، وهو علماء كبير في حركة التجديد الاسلامي في أواخر القرن التاسع عشر. كطالب من جمال الدين الأفغاني، سعى عبده إلى مواءمة تعاليم الإسلام مع تطورات العصر. عمله الضخم، رسالة التوحيد، أصبح نقطة تحول مهمة في هذا الجهد. من خلال هذه الرسالة، دعا عبده المسلمين إلى فهم مفهوم التوحيد بشكل عقلاني ونقدي، وليس مجرد قبول عقيدة. من خلال نهج يوازن بين الإيمان والعقل، يُظهر عبده أن الإسلام يشجع أتباعه على التفكير العميق واستخدام العقل في فهم دينهم. رسالة التوحيد لا تناقش فقط مفهوم وحدانية الله، بل تقدم أيضًا رؤية شاملة للعلاقة بين الله والإنسان والكون، وكل ذلك موضح بمنطق عميق. ومعنى الوحي والنبوة وفقًا لمحمد عبده هو شيء ضروري للإيمان بحقيقة الله من من خلال الوحي الذي أنزله إلى أنبيائه.<sup>٢٤</sup>

<sup>23</sup> Syahrin Harahap, *Penuntun Penulisan Karya Ilmiah: Studi Tokoh Dalam Bidang Pemikiran Islam*, (Medan, Penerbit IAIN Press Medan, Cet 1, Mei 1995), p. 12.

<sup>24</sup> Masbukin, Akal dan Wahyu; *Antara Perdebatan dan Pembelaan dalam Sejarah*, *Jurnal Toleransi*, Vol. 8, No. 2, Juli 2016, p. 152.



ولذلك اختيار الباحث موضوع بحثه الوحي والنبوة عند محمد عبده راجيا في فهم القارئين فهما صحيحا منضبطا ولائقا بتعليم محمد عبده انطلاقا من هذا، أراد الباحث أن يقرر الإطار النظري للبحث. وهكذا هو الوضع ما يقصده الباحث، لئلا يخطئ القارئ فهم البحث فهما صحيحا مطابقا بما أراده الباحث.

### ز. مناهج البحث

إن مناهج البحث المناسبة ضرورية جدا لفهم المشكلة التي تجري دراستها وتيسير المناقشة حتى يمكن تحقيق أهداف البحث ستساعد مناهج البحث المناسبة للمشكلة قيد الدراسة الباحث على استنتاج البيانات التي تم جمعها والوصول إلى النتيجة العلمية المرجوة، واستخدام الباحث المناهج الآتية.

### ١. نوعية البحث

نوع هذا البحث هي بحث مكتبي<sup>٢٥</sup> وهي البحث عت طريق جمع البيانات من مقالات علمية مختلفة مثل الكتب والمجلات والأوراق التي تناقش وتراجع هذا البحث.<sup>٢٦</sup> المراد من الدراسة المكتبية هي نوع من الدراسة الوصفية التي تهتم بالمصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث. فتحقق الدراسة المكتبية بواسطة الكتب ولبحوث العلمية والمقالات والملاحظات الفكرية التي تكون

<sup>25</sup> Wirna Surahmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Tarito, 1994), p. 251.

<sup>26</sup> Andi Prastowo, *Metode penelitian Kuantitatif Alam Prespektif Rancangan Penelitian*, (Ar Ruzz Media: Jakarta, 2011), p. 161.



مرجعاً في كتابة البحث الوصفي. وتسير هذه الدراسة بجمع البيانات والمعلومات، وتستخدم الباحث نتائج الدراسة المكتبية أداة أساسية لكتابة البحث من الظواهر التي أراد الباحث كشفها.<sup>٢٧</sup>

## ٢. الأساليب لجمع المعلومات

تتطلب الأبحاث بيانات ومستندات كافية لدعم التحليل والاستنتاجات. لتسهيل جمع البيانات والمستندات، يمكن للباحث الاستفادة من استكشاف البيانات. تتكون عملية استكشاف البيانات هذه من ثلاث مراحل: أولاً، مرحلة الجرد، حيث يقرأ الباحث ويدرس المعلومات ذات الصلة بعمق. الهدف هو الحصول على فهم شامل حتى يمكن توضيح المعلومات بدقة. ثانياً، التقييم النقدي، حيث يقارن الباحث آراء الخبراء المتعلقة بالموضوع قيد المناقشة، بهدف اكتشاف نقاط الضعف والقوة في تحليلاتهم. المرحلة الأخيرة هي التركيب، حيث يقوم الباحث بتجميع الآراء التي يمكن أن تثري مناقشة البحث، مع استبعاد المعلومات التي لا تتعلق باحتياجات الدراسة.<sup>٢٨</sup>

<sup>27</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), p. 66.

<sup>28</sup> Syahrin Harahap, *Studi Tokoh dalam Bidang Pemikiran Islam*, (Medan: IAIN Press, 1995). P. 16 .

من خلال هذه الطريقة، يمكن للباحثين جمع مجموعة متنوعة من المصادر من الكتب وكتابات أخرى. تم تصنيف مصادر هذا البحث إلى نوعين: المصادر الأساسية والمصادر الثانوية .

#### أ. المصادر الأساسية

المصادر الأساسية التي استخدمها الباحث في إجراء هذا البحث هي:

(١) كتاب "رسالة التوحيد محمد عبده تحقيق محمد عمارة" بيّن فيه صفات الله،

الرسالة والنبوة، إعجاز القرآن، مكانة الإنسان، و تصفية العقيدة.

(٢) وكتابه "رسالة الواردات في نظريات المتكلمين و الصوفية وفي الفلسفة

الإلهية" بيّن فيه فلسفة الإلهيات، التصوف، وعلم الكلام.

#### ب. المصادر الثانوية

تدعم البيانات الثانوية الواردة في هذا الفرع البيانات المأخوذة من آراء

شخصيات الخبراء ذات الصلة بموضوع البحث، بما في ذلك من كتب ومجلات

ومصادر أخرى.

#### ٣. مناهج تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، الخطوة التالية هي تحليل

البيانات للحصول على المعلومات ذات الصلة بالبحث. يمكن إجراء عملية

التحليل هذه بعدة طرق، مثل الأساليب الكمية، النوعية، أو مزيج من الاثنين. بعد إجراء تحليل البيانات، يجب توضيح النتائج باستخدام الطريقة الوصفية.

### أ. المنهج التحليلي

هو عملية جمع والبحث عن البيانات بشكل منهجي يتم الحصول عليها من المقابلات، والملاحظات، والمستندات. تشمل هذه العملية تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات أصغر، بالإضافة إلى ترتيب وتنظيم البيانات في أنماط معينة. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن هذه العملية أيضًا اختيار المعلومات المهمة للدراسة واستخلاص النتائج لتكون أكثر سهولة في الفهم من قبل الباحثين وغيرهم.<sup>29</sup> طريقة تحليل البيانات هي نهج يستخدمه الباحثون لدراسة موضوع البحث بعمق، من خلال تفكيك هذا الموضوع إلى مكوناته الصغيرة التي يتم دراستها بالتفصيل. من خلال هذا التحليل، يمكن للباحثين فهم موضوع البحث بشكل أكثر شمولاً. من خلال استخدام تحليل علم الكلام في مفهوم الرقابة، يمكن للباحث فهم العلاقة بين مكونات موضوع البحث وكيفية ظهور مشكلة معينة من خلال الكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بمفهوم النبي والوحي.

---

<sup>29</sup> Hardani, et al., *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), p. 162.

## ب. المنهج الوصفي

بعد تحليل مفهوم الوحي والنبوة، سيقوم الباحث بشرح نتائج هذا التحليل باستخدام المنهج الوصفي. الطريقة الوصفية هي نهج بحثي يهدف إلى تقديم صورة عميقة وواسعة ومفصلة عن موضوع البحث. تهدف الأبحاث الوصفية إلى استكشاف الظروف أو الأمور المحددة التي تم ذكرها، مع تقديم النتائج في شكل تقرير بحثي.<sup>٣٠</sup> يمكن استخدام هذه الطريقة لوصف جوانب مختلفة من مفهوم الوحي، مثل: تعريف الوحي والنبوة، تأثير النبوة، العلاقة بين العقل والوحي، وجوانب أخرى.

ستستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي لشرح مفهوم الوحي والنبوة بشكل عميق وواسع ومفصل. الهدف من هذه الدراسة هو تقديم صورة دقيقة حول مفهوم الوحي والنبوة وفقاً لرؤية محمد عبده. من خلال فهم مفهوم الوحي والنبوة وفقاً لمحمد عبده، يأمل الباحث في تقديم مساهمة مهمة في تعميق الفهم حول هذا المفهوم. في هذه العملية، سيقوم الباحث بتفصيل مفهوم الوحي والنبوة بناءً على رؤية محمد عبده.

## ج. تنظيم كتابة البحث

<sup>30</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2019). P. 3.

لكي تظل الدراسة مركزة على الموضوع الرئيسي ولا تتوسع في أمور أقل صلة، يحتاج الباحث إلى تنظيم بعض الفصول التي لا ترتبط مباشرة بموضوع البحث. تم ذلك لضمان سير البحث وفقاً للأهداف التي تم تحديدها مسبقاً. بالإضافة إلى ذلك، من أجل الامتثال لإرشادات الكتابة الأكاديمية من الجامعة، قام الباحثون بتنظيم الفصول بشكل منهجي ومتسق. تم تصميم تقسيم هذا الفصل بطريقة تدعم سير البحث وتلبي المعايير العلمية المعمول بها، على النحو التالي:

**الباب الأول:** يتناول هذا الفصل القضايا الرئيسية التي تشكل محور البحث. تبدأ بمقدمة البحث، التي تشرح أسباب إجراء البحث والمشكلات التي تحتاج إلى معالجة. بعد ذلك، يتناول هذا الفصل صياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأهمية البحث، واستعراض الأدبيات، والإطار النظري، ومنهجية البحث، وتنظيم الكتابة.

**الباب الثاني:** يتناول هذا الفصل بشكل شامل شخصية محمد عبده وسيرته الذاتية، مستعرضاً أصول عائلته (نسبه)، وتاريخه الحياتي، وأعماله الكبرى، وعمق أفكاره. ثم يشرح الباحث مفهوم النبوة وأساسها، ومعنى الوحي ووظيفته، وكيفية العلاقة بين العقل والوحي .

**الباب الثالث:** هذا الفصل هو أحد أهم الفصول في هذا البحث، لأنه سيتناول وجهات النظر حول مفهوم النبوة والرسالة، بدءًا من تعريفها، واحتياج الإنسان إلى الرسل، والنبوة وتأثيرها، ومهام الرسل، ومفهوم الوحي، والعلاقة بين النبوة والإيمان.

**الباب الرابع:** هذا هو الباب الأخير لجميع الأبواب المذكورة سابقًا. في هذا الفصل، سنقدم الاستنتاجات والقيم التي يمكن استخلاصها من مناقشة البحث، وفي النهاية سنقدم النقد والاقتراحات.